



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5142

التاريخ : الخميس 2020/1/23

الفبر الرئيسي



هآرتس: الاحتلال رفض 98.6% من طلبات البناء الفلسطينية بالمنطقة "سي"

... ص 4

أبرز العناوين



بينيت: سنوقف البناء الفلسطيني في مناطق "سي" في الضفة الغربية
"الغد": معركة "خلافة" عباس تشتعل.. والبرغوثي يعود لمواجهة المشهد الانتخابي مجددا
الحيّة: حماس لا تسعى للسيطرة على التشريعي ولن ترشح شخصية للرئاسة
مسؤولون أمريكيون: الولايات المتحدة تعارض ضم الأغوار حاليا لـ"إسرائيل"
الوضع الفلسطيني الداخلي عام 2020: المسارات المتوقعة؟... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يطالب بتدخل دولي لإجراء الانتخابات ويدعو للاعتراف بدولة فلسطين
6	3. "الغد": معركة "خلافة" عباس تشتعل.. والبرغوثي يعود لواجهة المشهد الانتخابي مجدداً
7	4. الخارجية الفلسطينية: لا تغيير في موقف الجناية الدولية
8	5. أبو هولي: تأمين الحياة الكريمة لمجتمع اللاجئين لا يتعارض مع القرار 194 وحقهم بالعودة
<u>المقاومة:</u>	
9	6. حماس: شعبنا ينتظر من زعماء العالم دعم معركته من أجل الحرية
9	7. هنية يلتقي مهاتير محمد في ماليزيا
10	8. حماس: الاحتلال يتستر خلف روايات كاذبة للتهرب من المسؤولية
10	9. الحياة: حماس لا تسعى للسيطرة على التشريعي ولن ترشح شخصية للرئاسة
11	10. العالول: الجولان أرض عربية محتلة و"صفقة القرن" ستفشل كما "ورشة البحرين" المشبوهة
11	11. القواسمي: أي قرار بضم جزء من الضفة يعني العودة لنقطة الصفر
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	12. بينيت: سنوقف البناء الفلسطيني في مناطق "سي" في الضفة الغربية
12	13. الجيش الإسرائيلي: عدد قتلى الجيش خلال عام 2019 بلغ 27 جندياً
12	14. صفقة: روسيا تفرج عن سجينه إسرائيلية مقابل استعادة المسكوبية
13	15. ملياردير يهودي روسي يقف خلف منتدى الهولوكوست في "إسرائيل"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	16. فروانة: 540 أسيراً في سجون الاحتلال يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد
15	17. الاحتلال يسمح بإدخال آليات ثقيلة إلى قطاع غزة
15	18. عكرمة صبري: استهداف إسرائيلي مبرمج للرموز الدينية في القدس
16	19. شركة الكهرباء الإسرائيلية تنهي قطع التيار عن الضفة الغربية بعد سداد ديون فلسطينية
16	20. تدنيس وتجريف مقبرة إسلامية تاريخية بيافا بقرار صهيوني
17	21. طاه إيطالي شهير يدرّب سجناء في غزة على إعداد الوجبات
17	22. "الروزنا" تكسر الحدود بين الفلسطينيين

	الأردن:
18	23. الرزاز في دافوس: العالم تجاهل القضية الفلسطينية وبات يفكر في حروب ثانوية
18	24. تحذيرات من المس بعلاقات التنسيق الأمني بين الأردن و"إسرائيل"
18	25. خبراء أردنيون يعتبرون مزاعم وجود نهر سري تحت البحر الميت هرطقة إسرائيلية
	عربي، إسلامي:
19	26. اللجنة القطرية ستبدأ بصرف مساعدات نقدية لـ70 ألف أسرة في قطاع غزة
	دولي:
19	27. كوشنير وفريق السلام الأمريكي يلغون زيارتهم لتل أبيب
19	28. الرئيس الفرنسي يزور القدس ويدعو إلى بناء الثقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين
20	29. ملادينوف: ضم غور الأردن لـ"إسرائيل" "ضربة مدمرة" لعملية التسوية
20	30. مسؤولون أمريكيون: الولايات المتحدة تعارض ضم الأغوار حالياً لـ"إسرائيل"
20	31. ماكرون يعد ريفلين ونتنياهو بالنظر في قضية اتهامات الجناية الدولية لـ"إسرائيل"
20	32. صفقة روسية - إسرائيلية: سجينه مقابل كنيسة في القدس المحتلة
21	33. ماكرون يطرد شرطة الاحتلال من أمام كنيسة خلال زيارته البلدة القديمة في القدس
	حوارات ومقالات
21	34. الوضع الفلسطيني الداخلي عام 2020: المسارات المتوقعة؟... د. محسن محمد صالح
24	35. حماس تسعى إلى ترميم علاقتها بالسعودية من دون شروط... عدنان أبو عامر
27	36. الحل في غزة: ليس الاقتصاد، يا غبي!... يهودا فاكمان
28	37. غانتس يهرول نحو اليمين... نوعا لنداو
30	كاريكاتير:

1. هآرتس: الاحتلال رفض 98.6% من طلبات البناء الفلسطينية بالمنطقة "سي"

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: أظهر تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" اليوم الأربعاء، مدى إمعان الاحتلال الإسرائيلي في منع البناء الفلسطيني بالمنطقة "سي" في الضفة الغربية المحتلة، مقابل إصدار مئات أوامر الهدم للبيوت التي شيدها فلسطينيون في المنطقة الخاضعة للسيادة الأمنية والمدنية لدولة الاحتلال بموجب اتفاقيات أوسلو.

ووفقاً لتقرير "هآرتس" فقد قدمت "الإدارة المدنية"، وهي الذراع التنفيذية لدولة الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة، معطيات رسمية عن عامي 2018 و2019 يتضح منها أنها وافقت على منح 21 ترخيصاً للبناء من أصل 1,485 طلباً، أي أنها رفضت 98.6 بالمائة من هذه الطلبات. وبينت المعطيات أن دولة الاحتلال أصدرت 2,147 أمر هدم لبيوت فلسطينية أقيمت في أراضي المنطقة "سي"، تم تنفيذ 90 أمراً منها.

ولفتت الصحيفة إلى أنها حصلت على هذه المعطيات بفضل التماس قدمته جمعية "بمكوم" الحقوقية على أساس قانون حرية المعلومات، حيث أقرت "الإدارة المدنية" أنه تم في الفترة المذكورة إصدار 56 ترخيصاً ببناء، منها 35 طلباً لم تقدم من قبل الفلسطينيين أنفسهم، وإنما كجزء من مخططات الاحتلال لترحيل عرب الجهاالين من تجمعهم السكني على أراضي العيزرية وأبو ديس شرقي القدس المحتلة في المنطقة، المعروفة بالمنطقة "إي 1"، والتي يحاول الاحتلال البناء فيها لضمان تواصل مع مستوطنتي "معاليه أدوميم" و"كفار أدوميم"، من جهة، وقطع التواصل الجغرافي بين شمالي الضفة الغربية وجنوبها.

وأضافت الصحيفة أنه يستدل من المعطيات التي حصلت عليها جمعية "بمكوم"، أنه منذ عام 2000 ولغاية اليوم قدم الفلسطينيون 6,532 طلباً للحصول على ترخيص للبناء تم إقرار 210 طلبات فقط أي ما يعادل 3.2 بالمائة.

ولفت التقرير إلى أن رفض منح الفلسطينيين تراخيص للبناء قد تعاضم بشكل أساسي بعد اتفاق أوسلو وتقسيمه منطقتي الضفة لمناطق "أي" و"بي" و"سي"، مع تحديد أن الصلاحيات الأمنية والمدنية للسلطة الفلسطينية تكون فقط على مناطق "أي". أما المناطق "بي" فتكون الصلاحيات المدنية فقط للسلطة الفلسطينية والأمنية لدولة الاحتلال، فيما أقيمت الصلاحيات المدنية والأمنية كاملة في المناطق "سي" بأيدي الاحتلال.

ويشير تقرير جمعية "بمكوم" إلى أنه من أصل 240 قرية فلسطينية تقع بالمنطقة "سي" بحسب اتفاقيات أوسلو، فإنه توجد خرائط هيكلية مجازة فقط لـ 27 قرية منها أي ما يوازي عملياً 0.5 بالمائة

من أراضي المنطقة "سي"، فيما يصل حجم المساحات المقررة للبناء للمستوطنات الإسرائيلية في المنطقة سي إلى 26 بالمائة من الأراضي، وفق ما أفاد به المسؤول عن مراقبة البناء والاستيطان في المنطقة "سي" في الجمعية، آلون كوهين.

العربي الجديد، لندن، 2020/1/22

2. عباس يطالب بتدخل دولي لإجراء الانتخابات ويدعو للاعتراف بدولة فلسطين

ذكرت الخليج، الشارقة، 2020/1/23، عن وكالات، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، طالب أمس، المجتمع الدولي بالتدخل للضغط على حكومة الاحتلال «الإسرائيلي» للسماح بإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية داخل مدينة القدس وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة «في أقرب فرصة ممكنة».

وجدد عباس، خلال لقائه الحاكم العام لأستراليا الجنرال ديفيد هيرلي، رفض بلاده أي محاولات لحل القضية الفلسطينية بعيداً عن قرارات الشرعية الدولية. وكان الرئيس الفلسطيني يشير في هذا الصدد إلى التسريبات حول نية الإدارة الأمريكية نشر خطتها لحل الصراع الفلسطيني- «الإسرائيلي» المعروفة باسم «صفقة القرن» قريباً. ولفت، خلال استقباله في رام الله الحاكم العام لأستراليا، إلى أن «القرارات التي اتخذتها الإدارة الأمريكية بشكل منحاز وداعم للاحتلال ومخالف للقانون الدولي، تتطلب وجود آلية دولية متعددة الأطراف لرعاية أية مفاوضات مقبلة تنهي احتلال الأراضي الفلسطينية وإقامة دولة فلسطينية».

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/22، من رام الله، أن عباس، أكد خلال استقباله الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون والوفد المرافق له أهمية الدور الفرنسي والأوروبي لإنقاذ العملية السياسية من المأزق الذي وصلت إليه جراء التعتن الإسرائيلي، خاصة بعد مواقف الإدارة الأمريكية المنحازة لصالح الاحتلال، ما أفقدها دورها كوسيط وحيد للعملية السياسية.

وقال عباس: "نتطلع لاعتراف دول أوروبا التي تؤمن بحل الدولتين، واعتراف فرنسا بدولة فلسطين على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، كمرجع حقيقي لإنقاذ حل الدولتين المدعوم فرنسا وأوروبا، ويعطي الأمل لشعبنا بإمكانية تحقيق السلام والاستقرار".

وأضاف عباس: "نحن جادون في السعي لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في الأراضي الفلسطينية بما فيها داخل مدينة القدس المحتلة، متطلعين لدور فرنسي وأوروبي ضاغط على الحكومة الإسرائيلية للسماح بمشاركة أبناء شعبنا المقدسي في هذه الانتخابات التي نأمل أن تجرى في أقرب وقت ممكن".

بدوره، جدد الرئيس الفرنسي، التأكيد على موقف بلاده الداعم للعملية السياسية وفق حل الدولتين للوصول إلى السلام في المنطقة.

3. "الغد": معركة "خلافة" عباس تشتعل.. والبرغوثي يعود لمواجهة المشهد الانتخابي مجدداً

عمان- نادية سعد الدين: فتحت أجواء الانتخابات التشريعية والرئاسية الفلسطينية شهية بعض رجالات وكبار قادة حركة "فتح" والأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية وشخصيات مستقلة للبدء بحملات آخذة بالتوسع لخلافة الرئيس محمود عباس، مما أشعل نيران المنافسة الحادة مبكراً فيما بينهم، وسط قلق إسرائيلي من تبعات مغادرة الرئيس "أبو مازن" المفاجئة وغير المحسوبة. وبالرغم من عدم صدور مرسوم رئاسي بتوقيت إجراء الانتخابات العامة حتى الآن، مما أطلق موجة انتقادات فصائلية للرئيس عباس إزاء التأخير، إلا أن ملامح التنافس حول "الوراثة" برزت على السطح مؤخراً بين أجنحة نافذة داخل "فتح"، بينما أعادت القيادي الفلسطيني الأسير مروان البرغوثي إلى واجهة المشهد الانتخابي مجدداً، مما فتح الأبواب أمام خلافات بين حركتي "فتح" و"حماس"، وسط دخول تيار الإصلاح الديمقراطي "الفتحاوي" بقيادة النائب محمد دحلان، على خط المنافسة الانتخابية الثقيلة.

غير أن ترشح الرئيس عباس (85 عاماً) للانتخابات قد يحسم هذا الجدل، حيث لا توجد مؤشرات حالية تشي بقرب انسحابه طواعية عن المشهد السياسي بسبب تقدم سنه، إزاء رفضه حتى الآن تعيين نائب له، وسط صدور مواقف متباينة من أوساط "فتح" المحيطة به حيال ذلك.

وتُبدي سلطات الاحتلال الإسرائيلي قلقها من غياب الرئيس عباس المفاجئ عن الساحة في هذه المرحلة، سواء بالوفاة الطبيعية أو الاستقالة الطوعية أو الإطاحة به، بما قد يشعل الضفة الغربية ويأذن بحالة تصادم بين المتنافسين على خلفته.

ولن تكون المعركة سهلة؛ فخلافة الرئيس عباس لا تتوقف فقط عند منصب رئيس السلطة الفلسطينية، بل تشمل، أيضاً، منصب رئيس منظمة التحرير ورئيس حركة فتح، بحيث قد يؤدي الصراع على الخلافة إما إلى الاتفاق على تقاسم للقوة بين القيادات الفتحاوية وبذلك يمنع تركيز قدر كبير من القوة بيد شخص واحد، أو أن يؤدي التنارع بينها إلى صدامات عنيفة وفوضى في الشارع الفلسطيني، بينما سيكون الاحتلال المستفيد في هذه الحالة.

وبالرغم من أن الرئيس عباس ما يزال يلتزم الصمت بشأن الترشح للانتخابات؛ إلا أن بعض أوساط فتح المحيطة به تجوب المناطق المحتملة للتأكيد بأنه مرشحها الوحيد لمقعد الرئاسة.

وقد فتح صمت الرئيس عباس الباب أمام المنافسة بين أسماء من قيادات الصف الأول "لفتح" ترى نفسها مؤهلة لخلافته؛ مثل البرغوثي، ونائب رئيس الحركة وأحد رجالها الأقوياء، محمود العالول، ورئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية، اللواء ماجد فرج، وأمين سر الحركة ورئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم والرئيس السابق لجهاز الأمن الوقائي، اللواء جبريل الرجوب، ووزير الشؤون المدنية، حسين الشيخ، والنائب دحلان، والقيادي السياسي رئيس جهاز المخابرات الأسبق، اللواء توفيق الطيراوي، والدبلوماسي السابق وعضو لجنتها المركزية ناصر القدوة، ورئيس الوزراء الحالي محمد اشتية.

ويحظى القيادي البرغوثي، المعتقل في سجون الاحتلال منذ العام 2002 بحكم خمس مؤبدات و40 سنة، والذي يدخل على خط المعركة الانتخابية كختيار منفرد، بدعم عريض داخل "فتح" وضمن صفوف المجتمع الفلسطيني، بما قد يجعله "بيضة القبان" في خريطة التحالفات الجديدة. ولكن ترشح البرغوثي، الذي تشهد علاقته بالرئيس عباس أسوأ مراحلها، لن يجد ارتياحاً من أطراف فتحاوية، حيث أثارت عودته خلافات بين صفوف الحركة نفسها التي انقسمت إلى صفيين في تأييد ومعارضة ترشحه للانتخابات، وسط مخاوف من تحالفه مع "حماس" أو تيار دحلان، مقابل ترحيب "حماس" وأطراف فلسطينية عديدة لكونه يحظى بإجماع سياسي وفصائلي ويقف على الحياد حيال الخلافات الداخلية الفلسطينية.

وتجري حالياً تحركات إقليمية ودولية من قبل أطراف فلسطينية لجهة الضغط على سلطات الاحتلال للإفراج عن البرغوثي أو على الأقل الموافقة على مشاركة الأسرى في الانتخابات انتخاباً وترشيحاً. ولكن قد تتجاوز الترشيحات القيادات الفلسطينية من أعضاء فتح أو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، مما يُسرّع نشوب حرب الخلافة لوراثة عباس بين الجيل الثاني من حركة فتح، فضلاً عن ظهور شخصيات فلسطينية مستقلة خارج تلك الدائرة، مثل رجل الأعمال الفلسطيني عدنان مجلي، الذي لا ينكر ارتباطه بعلاقات وثيقة مع النخبة الأميركية، ورئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق الاقتصادي سلام فياض الذي ينشط سياسياً حالياً ويرتبط بشبكة علاقات واسعة مع واشنطن.

الغد، عمان، 2020/1/23

4. الخارجية الفلسطينية: لا تغيير في موقف الجناية الدولية

رام الله: أكدت وزارة الخارجية والمغتربين، أن قرار الدائرة التمهيدية الأولى للمحكمة الجنائية الدولية بخصوص رد طلب المدعية العامة المتعلق في الاختصاص الاقليمي في الحالة في فلسطين، جاء لاعتبار فني لا يتعدى مسألة تجاوز المذكرة المقدمة من المدعية العامة لعدد الصفحات المعتمدة

وفق الاجراءات واجبة الاتباع، ومطالبة المدعية العامة إعادة إرسال المذكرة وفق المعايير المعتمدة شكلا في مثل هذه الحالات.

وأشارت الوزارة في بيان لها، اليوم الأربعاء، إلى أن الدائرة التمهيدية الأولى أكدت أن الحالة في فلسطين فيها من الخصوصية ما يسمح بتجاوز عدد الصفحات المعتمدة في دليل الاجراءات مع ضرورة مراعاة المتطلبات الشكلية المتمثلة بطلب إذن مسبق منها للقيام بذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/22

5. أبو هولي: تأمين الحياة الكريمة لمجتمع اللاجئين لا يتعارض مع القرار 194 وحقهم بالعودة

طوكيو: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، أن تأمين الحياة الكريمة لمجتمع اللاجئين الفلسطينيين لا يتعارض مع الحق السياسي، ومع ما ورد في القرار الأممي رقم 194 القاضي بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجروا منها عام 1948.

وأضاف أبو هولي، خلال كلمته في المؤتمر الذي نظّمته وكالة التعاون الدولي الياباني (جايكا) في مقرها بالعاصمة اليابانية طوكيو، ان معالجة احتياجات اللاجئين تساهم في بناء السلام وتخفيف الاحتقان بالمخيمات، ويعزز السلم الأهلي والاجتماعي.

وشدد على أهمية تعميم تجربة مشروع تحسين المخيمات في جميع المخيمات الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة، ولبنان، مبينا أن المشروع نتجت عنه إجراءات ذات أولوية ضمن أهداف يتطلع السكان لتحقيقها، من خلال مشاريع في مجالات متعددة، ما يتطلب دعما وتمويلا من أصدقاء الشعب الفلسطيني وعلى رأسهم الشعب الياباني.

وتطرق الاجتماعان اللذان عقدا في مقر وزارة الخارجية اليابانية، إلى مشروع تحسين مخيمات اللاجئين "PALCIP" للمخيمات الثلاثة: عقبة جبر، وعسكر القديم، والجلزون، والمشاريع التجريبية المنفذة في البنية التحتية للمخيمات الثلاثة الممولة من وكالة "جايكا"، ومخرجات المشروع في إنجاز إعداد دليل التخطيط لمشاريع تحسين المخيمات ضمن منهج تشاركي وشمولي، وإنجاز إعداد دليل التنفيذ لمشاريع تحسين المخيمات، ورؤية دائرة شؤون اللاجئين لتطبيق مشروع تحسين المخيمات، لكافة المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/22

6. حماس: شعبنا ينتظر من زعماء العالم دعم معركته من أجل الحرية

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إن شعبنا الفلسطيني ينتظر من الزعماء والمسؤولين الدوليين الذين يجتمعون في أراضينا الفلسطينية المحتلة لإحياء ذكرى المحرقة النازية ضد اليهود، استنكار استمرار الاحتلال لأراضيها.

وأوضحت الحركة في تصريح صحفي اليوم الأربعاء، أن الاجتماع يأتي في الوقت الذي يمارس فيه الاحتلال الصهيوني، وعلى مدار سبعة عقود، كل أشكال العنصرية، ويرتكب أبشع الجرائم بحق شعبنا الفلسطيني، وحقه الثابت في الحرية والاستقلال.

وأكدت أن شعبنا ينتظر من هؤلاء الزعماء والمسؤولين دعم معركته من أجل الحرية، واستنكار استمرار احتلال أراضيها، والتوقف عن سياسة ازدواجية المعايير في التعامل مع القانون الدولي، وتحويل الأقوال إلى أفعال لوضع حد لأطول احتلال في العصر الحديث.

ودعت حماس هؤلاء الزعماء لأن يتذكروا أن ملايين الفلسطينيين يعيشون داخل "جيتوهات" الفصل العنصري الصهيونية على بعد مئات الأمتار من مكان إقامة الوفود المجتمعة.

موقع حركة حماس، 2020/1/22

7. هنية يلتقي مهاتير محمد في ماليزيا

التقى رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" ووفد من قيادة الحركة في العاصمة الماليزية الإدارية بوتراجايا اليوم الأربعاء دولة رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد، حيث بحثا العديد من القضايا المهمة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وأشاد هنية بالمواقف المتقدمة لماليزيا، سواء في مجلس الأمن أو مختلف المحافل السياسية في دعم الحق الفلسطيني، وقال إنها تعكس حالة قيمة عالية، وفهماً لطبيعة القضية الفلسطينية.

واستعرض هنية المخاطر والتحديات التي تواجه القدس والمسجد الأقصى، وتصاعد الاستيطان، والأوضاع الصعبة للاجئين، ومحاولات الالتفاف على حقهم المشروع بالعودة، وقضية الأسرى ومعاناتهم في سجون الاحتلال، والحصار المفروض على قطاع غزة.

كما بحث اللقاء العلاقات الثنائية حيث ثمن رئيس الحركة الجهود التي تقوم بها ماليزيا لدعم صمود الشعب الفلسطيني، مستحضراً الوفود المتعددة التي وصلت إلى قطاع غزة، وشكلت أحد روافد وجهود كسر الحصار.

موقع حركة حماس، 2020/1/22

8. حماس: الاحتلال يتستر خلف روايات كاذبة للتهرب من المسؤولية

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" فوزي برهوم إنه في الوقت الذي يستقبل فيه قادة الاحتلال العديد من رؤساء وزعماء العالم للمشاركة في إحياء ذكرى ما يسمى بالمرحلة "الهولوكوست"، تقتل الدبابات الإسرائيلية ثلاثة فلسطينيين بدم بارد شرق قطاع غزة. وبين برهوم في تصريح صحفي أن الاحتلال يتستر خلف روايات كاذبة للتهرب من المسؤولية. وشدد برهوم على أن هذه الجرائم تستوجب من المنظومة الدولية والحقوقية والإنسانية كافة كسر حالة الصمت ووضع حد لتغول الاحتلال على الدم الفلسطيني، والعمل على إنهاء حصار غزة. وأكد أن قتل الفلسطينيين الثلاثة الليلة الماضية جريمة بشعة، وشكل من أشكال الإجرام والإرهاب الإسرائيلي المنظم الذي يمارسه بحق أبناء شعبنا الفلسطيني على مدار عقود من الزمن.

موقع حركة حماس، 2020/1/22

9. الحية: حماس لا تسعى للسيطرة على التشريعي ولن ترشح شخصية للرئاسة

غزة . أشرف الهور: كشف مسؤول كبير في حركة حماس أن حركته لا تسعى في حال عقدت الانتخابات، لـ«السيطرة» على المجلس التشريعي المقبل، ولن ترشح شخصية قيادية منها لمنصب الرئاسة، وأنها حريصة على دعم «شخصية وطنية». وقال الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خلال لقاء مع عدد من الصحفيين في مدينة غزة، حضره مراسل «القدس العربي»، حين جاء على ملف الانتخابات، إن الحركة تدعم إجراءها، على أن تشمل مدينة القدس، لكنه قال إن مشاركة القدس «لا تتم باستجداء الاحتلال»، في إشارة إلى طلب السلطة الفلسطينية من إسرائيل الموافقة على إجرائها في المدينة كما في كل مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأكد على ضرورة أن يتم «فرض» مشاركة القدس وسكانها على الاحتلال، مشيراً إلى أن ذلك يكون أولاً من خلال إصدار المرسوم الرئاسي الذي يحدد مواعيد لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وقال «يصدر المرسوم، وقبل إجراء الانتخابات في حال ظل المنع والرفض الإسرائيلي، نجلس سوياً ونحدد خطواتنا المقبلة».

وفي هذا الملف أيضاً كشف الحية أن حركة حماس سبق وأن أبلغت المسؤولين المصريين المشرفين على رعاية الملفات الفلسطينية، بما فيها المصالحة، وخلال «الحوار الاستراتيجي» مع مصر عام 2018، أنها لا ترغب بالسيطرة على المجلس التشريعي، مضيفاً «لكننا نريد أن تكون غالبية المجلس

من الوطنيين». وأضاف «لسنا معنيين بأن يترشح قائد من حماس كرئيس للسلطة، ولكننا حريصون أن يكون شخصية وطنية».

القدس العربي، لندن، 2020/1/23

10. العالول: الجولان أرض عربية محتلة و"صفقة القرن" ستفشل كما "ورشة البحرين" المشبوهة

غزة - "القدس العربي": أكد محمود العالول، نائب رئيس حركة فتح، أن الجولان تعد أرضاً عربية و"جزءاً أصيلاً" لا ينفصل عن الجمهورية العربية السورية، وأن إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بضمها إلى دولة الاحتلال "لا يساوي الحبر الذي كتب فيه".

وقال العالول خلال ترؤسه وفداً ضم عدداً من أعضاء المجلس الثوري لحركة فتح، لزيارة الأسير المحرر صدقي المقت في مجدل شمس في الجولان المحتل، إن "إرادة الشعوب وتصميمها على نيل حريتها أقوى من طغيان واستبداد المحتلين".

وشدد كذلك على موقف القيادة الفلسطينية بأن القدس تعد "خطاً أحمر لا يمكن التنازل عنها"، وكذلك أكد على "حق العودة"، وحرية الأسرى، والانسحاب الكامل من كامل الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة. وأضاف: "ما تسمى صفقة العصر، أضحت وراء ظهورنا، وكما أسقط شعبنا ورشة البحرين المشبوهة، فإنه سيدفن هذه الصفقة، ويسقطها بوحدته ومقاومته وثباته وتصميمه على النصر".

القدس العربي، لندن، 2020/1/23

11. القواسمي: أي قرار بضم جزء من الضفة يعني العودة لنقطة الصفر

رام الله: أكد عضو المجلس الثوري، المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي، أن أي قرار إسرائيلي يقضي بضم جزء من الضفة المحتلة، يعني العودة إلى نقطة الصفر.

وقال القواسمي، في بيان صحفي اليوم الأربعاء، إن إسرائيل من يتحمل كامل المسؤولية عن تداعيات هكذا خطوة، ستكلف الجميع أثماناً باهظة لا نسعى إليها.

وطالب الأمم المتحدة وروسيا والصين والاتحاد الأوروبي، والدول العربية والإسلامية، إلى التحرك الفوري على جميع الصعد لمنع إسرائيل من تنفيذ هذه الخطوة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/22

12. بينيت: سنوقف البناء الفلسطيني في مناطق "سي" في الضفة الغربية

القدس المحتلة: قال وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي نفتالي بينيت، إنه سيعمل على وقف البناء الفلسطيني غير المرخص في مناطق المعروفة إعلامياً بمناطق "C" بالضفة الغربية المحتلة. وأضاف بينيت في تصريحات له أثناء زيارته لمستوطنة "بيت إيل" قرب رام الله صباح اليوم الأربعاء: "أن السلطة الفلسطينية لا تميز بين المناطق المصنفة A B C وفقاً لاتفاق أوسلو، بل تعتبر مناطق الضفة كافة جزءاً من فلسطين". ووفقاً لصحيفة "هآرتس العبرية"، يرى "بينيت" أن "إسرائيل" تخوض معركة على أرض "إسرائيل" وأن هذه المعركة لا تجرى في الأمم المتحدة على حد أقواله. وذكر أن المهمة في الوقت القريب هي الانتقال من التصدي لحسم المعركة عن طريق فرض السيادة الإسرائيلية على المصنفة C. وأضاف: "سنكتف السكن اليهودي في جميع أراضي إسرائيل، وخرق الجمود الذي يستمر منذ 52 عاماً".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/22

13. الجيش الإسرائيلي: عدد قتلى الجيش خلال عام 2019 بلغ 27 جندياً

القدس المحتلة - الرأي: قال جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، إن 27 من جنوده قتلوا خلال عام 2019. ونقل موقع "والا" العبري، عن بيان للجيش، أن اثنين من الجنود قتلوا في نشاط عملياتي، واثنين في حادث تدريبي، وخمسة قتلوا في حوادث طرق، وواحد غرق في بركة، والبقية في ظروف أخرى. وذكر الجيش، أن عدد القتلى خلال 2019 هو الأدنى منذ تأسيسه، حيث قتل 43 جندياً خلال 2018، و55 جندياً في 2017.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/22

14. صفقة: روسيا تفرج عن سجين إسرائيلية مقابل استعادة المسكوبية

كُشف النقاب يوم الأربعاء، عن أن الحكومة الإسرائيلية وافقت على أن تستعيد روسيا مجمع المسكوبية في القدس، وذلك في إطار صفقة بين الدولتين. وفي المقابل ستستعيد إسرائيل مواطنها نعاما يسسار، التي تقبع في السجن الروسي، بموجب قرار حكم صدر قبل عدة أشهر، بعد إدانتها بحيازة كمية صغيرة من مخدرات الماريخوانا، لدى توقف طائرتها في موسكو، وكانت عائدة برحلة من الهند إلى إسرائيل.

عرب 48، 2020/1/22

15. ملياردير يهودي روسي يقف خلف منتدى الهولوكوست في "إسرائيل"

عربي21- عدنان أبو عامر: قال الكاتب الإسرائيلي أور رايبيد إن "المنتدى الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست الذي تشهده القدس المحتلة في الساعات القادمة جاء بعمل حثيث قام به متبرع يهودي روسي وهو الدكتور موشيه كانتور، القريب من بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وقد نجح بإقامة ما يمكن وصفه جسرا جويا لوصول مختلف زعماء العالم إلى إسرائيل".

وأضاف أور رايبيد في تقريره على القناة التلفزيونية 12، وترجمته "عربي21" أنه "في الوقت الذي وصل فيه الرئيس الروسي بوتين وولي العهد البريطاني الأمير تشارلز، وعشرات الزعماء الآخرين والرؤساء والملوك ورؤساء الحكومات، للمشاركة في قمة المنتدى الدولي لإحياء المحرقة النازية، يصدر السؤال عن يقف خلف كل هذه الاحتفالية، وهو الاسم الذي يوازي المليارات الضخمة، وأقام عددا من المنظمات والكيانات لمحاربة معاداة السامية".

وأشار إلى أن "كانتور ابن 66 عاما، يعتبر صديقا شخصيا لنتنياهو وبوتين معا، وهو رئيس الكونغرس اليهودي الأوروبي ورئيس منتدى الهولوكوست العالمي، وتقدر ثروته وفق مجلة فوربس العالمية بثلاثة مليارات دولار، فيما تصل تكاليف المنتدى الجاري حاليا بعدة ملايين من الدولارات، بجانب مساهمة إسرائيل، وتمويل كل دولة لوفدها المشارك في هذه القمة العالمية".

وأوضح أن "كانتور هو رجل أعمال وعالم ومتبرع، ويعمل بصورة دائمة في مجال محاربة معاداة السامية، والدفاع عن يهود أوروبا بشكل خاص، ومن أجل ذلك فاز بجوائز عدة من رؤساء وملوك أوروبا، بما فيها فرنسا وإيطاليا وبلجيكا".

وأكد أنه "منذ العام 2007، يتأسس كانتور الكونغرس اليهودي الأوروبي، الذي يضم 42 جالية يهودية في القارة العجوز، وتضم مليونين ونصف المليون يهودي، ويقود فعاليات وأنشطة تخص اليهود حول العالم، وفي 2005 أسس "صندوق الهولوكوست العالمي"، وما زال يتأسسه حتى اليوم، وهو منظمة دولية تعمل على الحفاظ على إرث المحرقة النازية، واستخلاص دروسها".

وأضاف أن "كانتور أقام فعاليات سابقة في عدة مدن أوروبية بمشاركة سياسيين ودبلوماسيين حول العالم، وفي 2006 أسس كانتور منظمة اليهود الأوروبيين لمساعدة اليهود في أنحاء أوروبا، وفي 2008 أسس المجلس الأوروبي للتسامح والمصالحة، ويتكون من عدة رؤساء أوروبيين ممن حازوا على جوائز نوبل للسلام، وشخصيات عالمية مرموقة".

وأوضح أن "جامعة تل أبيب أعلنت في 2010 عن إقامة مركز كانتور لأبحاث يهود أوروبا ومعاداة السامية، وعشية إحياء ذكرى المحرقة بادر كانتور مع الكونغرس الصهيوني الأوروبي إلى تنظيم حملة عالمية لمحاربة معاداة السامية تحت عنوان "STOP THIS STORY"، وتصدرت شبكة الانترنت وموقع انستغرام".

وختم بالقول إن "هذه الحملة شارك فيها مئات الشخصيات من إسرائيل والعالم، وتروي قصة الهولوكوست من سنوات ثلاثينات القرن الماضي إلى العام 2020، بزعم أن معاداة السامية ما زالت ماثلة أمام اليهود، وتشكل عليهم تهديداً حول العالم".

موقع "عربي 21"، 2020/1/22

16. فروانة: 540 أسيراً في سجون الاحتلال يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد

غزة: أكد المختص بشؤون الأسرى، عبد الناصر فروانة، إن (540) أسيراً فلسطينياً في سجون الاحتلال الإسرائيلي يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد (مدى الحياة) لمرة واحدة أو لمرات عدة. وقال فروانة في بيان صحفي، الأربعاء، أنه وحسب تقرير إدارة سجون الاحتلال الذي يرصد كافة المعطيات الإحصائية ذات العلاقة حتى 31 كانون أول/ديسمبر 2019، فإن ما مجموعه (2,922) أسيراً، من بين إجمالي الأسرى والمعتقلين القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي والذين يقارب عددهم خمسة آلاف، قد صدر بحقهم أحكاماً بالسجن الفعلي لفترات متفاوتة، بينهم (61) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين 14-18 عاماً. وتابع: "بالإضافة إلى الأسرى المحكومين بالسجن المؤبد والذين بلغ عددهم (540) أسيراً، فإنه يوجد (497) أسيراً كان قد صدر بحقهم أحكاماً بالسجن الفعلي لأكثر من عشرين سنة وأقل من مؤبد، و(338) أسيراً يقضون أحكاماً بالسجن لفترات تتراوح ما بين 15-20 سنة". وذكر فروانة، أنه يوجد من بين الأسرى المحكومين (201) أسيراً يقضون أحكاماً بالسجن لفترات تتراوح ما بين 10-15 سنة، و(362) أسيراً صدر بحقهم أحكاماً تتراوح ما بين 5-10 سنوات. وأوضح أنه وحسب ما ورد في تقرير إدارة السجون، فإن (984) أسيراً من بين إجمالي الأسرى المحكومين يقضون أحكاماً بالسجن الفعلي لفترات مختلفة تقل عن الخمس سنوات.

فلسطين أون لاين، 2020/1/22

17. الاحتلال يسمح بإدخال آليات ثقيلة إلى قطاع غزة

تل أبيب: في إطار التسهيلات التي قررت إسرائيل تقدمها لقطاع غزة، في إطار التفاهات مع حماس، ورغم التهديدات الإسرائيلية بغارات شديدة، تم إدخال خمس معدات ثقيلة لمصلحة المياه الفلسطينية في القطاع، أمس (الأربعاء).

وقد تم إدخال هذه الآليات عبر معبر كرم أبو سالم في الجنوب. وسيتم استخدامها لأعمال الحفر والصيانة. وقال مدير عام مصلحة مياه بلديات الساحل في غزة، منذر شبلاق، إنه «تم شراء هذه المعدات في عام 2015 بتمويل من البنك الدولي ضمن مشروع غزة لتحسين أنظمة المياه والصرف الصحي (WSSIP) بقيمة إجمالية تقدر بـ876.350 دولاراً عبر سلطة المياه الفلسطينية، ولصالح مصلحة مياه بلديات الساحل من أجل تحسين كفاءتها في أعمال التشغيل والصيانة. لكن إسرائيل رفضت إدخالها تحت حجج وذرائع مختلفة رغم تدخل العديد من الجهات الدولية للسماح بإدخالها، وقد تم تخزين المعدات في مخازن دائرة المياه برام الله التابع لسلطة المياه لحين السماح بإدخالها». واشترطت إسرائيل وضع أجهزة تحديد مواقع (GPS) على هذه الآليات حتى تراقب تحركاتها وعدم استخدامها لحفر أنفاق.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/23

18. عكرمة صبري: استهداف إسرائيلي مبرمج للرموز الدينية في القدس

القدس: قال الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى، إن الاستهداف الإسرائيلي من قبل السلطات الإسرائيلية للرموز الدينية في مدينة القدس هو أمر مبرمج، رافضاً الاتهامات الإسرائيلية للشخصيات المقدسية بممارسة «التحريض».

وقال الشيخ صبري في مؤتمر صحفي، الأربعاء في فندق في القدس: «الاستهداف من قبل الاحتلال للرموز الدينية هو أمر مبرمج، وهم يخلطون ما بين التحريض وما بين إبداء الرأي، فإبداء الرأي مسموح به في كل قوانين العالم، ولكن يخلطونه لأن رأينا الذي نبديه لا يروق لهم، فيقلبونه إلى تحريض».

وأضاف: «نحن نتهم بالتحريض لأي موقف نقوله، فحينما نقول إن باب الرحمة جزء من المسجد الأقصى، فهذا يعتبر تحريضا، وحينما نقول إنه لن يغلق، فإنهم يعتبرون هذا تحريضا، وحينما نقول إن المسجد الأقصى كاملا لا تنازل عن ذرة تراب منه، فإنهم يعتبرون ذلك تحريضا».

وتابع الشيخ صبري: "أي كلام يتعارض مع مخططاتهم يسمى تحريضا، وهذه التهمة ليست جديدة بالنسبة لي، ففي كل لقاء تحقيق فإن التهمة جاهزة وهي التحريض".

القدس العربي، لندن، 2020/1/23

19. شركة الكهرباء الإسرائيلية تنهي قطع التيار عن الضفة الغربية بعد سداد ديون فلسطينية

القدس-رويترز: قالت شركة الكهرباء الإسرائيلية الأربعاء، إنها أنهت قطع الكهرباء عن الضفة الغربية المحتلة بعد أن سدد موزع الكهرباء الرئيسي للفلسطينيين جزءا كبيرا من ديونه. وبدأت شركة الكهرباء الإسرائيلية قطع الكهرباء بشكل متقطع لمدة ثلاث ساعات في 18 ديسمبر/ كانون الأول للضغط من أجل سداد نحو 519 مليون دولار تقول إن شركة كهرباء محافظة القدس مدينة بها.

ويعتمد الفلسطينيون في الضفة الغربية بنسبة تزيد عن 95 في المئة على إمدادات الكهرباء الواردة من شركة الكهرباء الإسرائيلية.

وقال يفتاح رون تال رئيس مجلس إدارة الشركة الإسرائيلية إنها ستوقف قطع الكهرباء بعد أن "حولت شركة كهرباء محافظة القدس 740 مليون شيقل من الديون المتراكمة على السلطة الفلسطينية منذ 2016". وتشتري شركة كهرباء محافظة القدس الكهرباء من شركة الكهرباء الإسرائيلية ثم تبيعها إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية. وقال منصور نصار مساعد، المدير العام للشؤون الفنية في شركة كهرباء القدس، إن شركته وقعت اتفاق قرض مع عدة بنوك فلسطينية لسداد الديون المستحقة عليها.

القدس العربي، لندن، 2020/1/23

20. تدنيس وتجريف مقبرة إسلامية تاريخية بيافا بقرار صهيوني

يافا: رفضت ما يسمى المحكمة المركزية "الإسرائيلية" وسط فلسطين المحتلة عام 1948، الالتماس الذي تقدمت به الهيئة الإسلامية في مدينة يافا، لمنع المساس بمقبرة "الإسعاف" الإسلامية التاريخية. وقال رئيس الهيئة الإسلامية المحامي محمد ريعي، في تصريحات صحفية، إن "المحكمة استندت بقرارها إلى قرار المحكمة الذي صدر في القدس سابقاً، بحق مقبرة (مأمن الله) التاريخية، وجاء قرارها اليوم لصالح بلدية" تل أبيب" التي قالت إن إقامة المشاريع وتطوير المدينة أهم من الحفاظ على قدسية المقابر". وأضاف "البلدية ادعت في جوابها للمحكمة أن المقبرة قديمة، وأن الأرض تحولت لملكية الدولة ثم إلى البلدية، وبالتالي لها الحرية في ممارسة حقها في الأرض بالشكل الذي تراه مناسباً".

وبرفض المحكمة الالتماس، فإنها تسمح لبلدية الاحتلال في "تل أبيب" بإقامة مبنى على أرض مقبرة "الإسعاف" الإسلامية، وبالتالي تجريف مئات القبور وتدنيس المقبرة، ونقل عظام الموتى لمكان مجهول، كما حدث في السنوات الماضية للعديد من مقابر المسلمين في المدينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/22

21. طاه إيطالي شهير يدرّب سجناء في غزة على إعداد الوجبات

غزة: وزع الطاهي الإيطالي الشهير غابرييل روبيني الملقب بـ«الشفيف روبيو» المهام بعد درسه العملي الأول على سجناء فلسطينيين في سجن في قطاع غزة جاء لتدريبهم على إعداد الوجبات الإيطالية. ووفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية، يعد غابرييل أحد أشهر الطهاة في إيطاليا، ويتابع صفحته على «فيسبوك» أكثر من 750 ألف شخص، وعندما وصل صباحاً إلى سجن «مركز طيبة للإصلاح والتأهيل» في جنوب غربي مدينة غزة استقبله طلابه العشرة بتحية حارة، عند مدخل المطبخ الرئيسي للسجن.

وبدأ درسه الأول للطهو مع عشرة سجناء يعدون الطعام في عشرة مراكز للإصلاح في القطاع، وكان عليهم تعلم طهو وجبة معكرونة بالصلصة على الطريقة الإيطالية.

ويتلقى هؤلاء تدريبات نظرية وعملية ويطبّقون ما يتعلمونه في مطبخ السجن الذي زودته مديرية مراكز الإصلاح والتأهيل بكافة أنواع الخضراوات والتوابل واحتياجات الطهو التي طلبها الشيف الإيطالي، رغم أن المديرية تعاني من وضع مالي صعب.

وأبدى الشيف الإيطالي سعادته بتدريب هؤلاء السجناء لإعداد الوجبات الإيطالية والغربية، ويقول: «أريد مشاركة السجناء الفلسطينيين ثقافتني وأريد أن أطلعهم على كل ما أعرفه وأريد أن أتعلم منهم كل ما يعرفونه لنتمكن من التبادل بين ثقافتني المطبخ الإيطالي والفلسطيني».

العربي الجديد، لندن، 2020/1/22

22. "الروزنا" تكسر الحدود بين الفلسطينيين

الدوحة - أسامة سعد الدين: انطلقت "الروزنا"، وهي مجموعة شبابية، من العاصمة القطرية الدوحة. ووجدت لكسر الحدود بين الفلسطينيين أينما حلّوا. قبل نحو خمس سنوات، أسس ناشطون فلسطينيون يقيمون في قطر مجموعة شبابية تطوعية مستقلة، أطلقوا عليها اسم مجموعة "الروزنا". ويشرح أحد أعضاء المجموعة أن الاسم اختير تيمناً بالروزنا، وهي النافذة بين البيت والبيت

الملاصق في ثقافة المشرق العربي، والتي كانت وسيلة لتبادل الحديث بين حبيبين، في ظل الحاجة إلى فتح نافذة شبابية بين الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة وخارجها. وفي ما يتعلق بالتمويل، يؤكد أعضاء في المجموعة أن "الروزنا" تضم شباباً متطوعين، وما كانت لتصل إلى هذه المرحلة من دون الدعم الذي تحصل عليه من جمهورها الشغوف المهتم بحضور ومتابعة فعاليتها، ومن دون الدعم الذي تحصل عليه من السفارة الفلسطينية في الدوحة، والمؤسسة العامة للحي الثقافي "كتارا"، وغيرها من الجهات العامة والخاصة.

العربي الجديد، لندن، 2020/1/23

23. الرزاز في دافوس: العالم تجاهل القضية الفلسطينية وبات يفكر في حروب ثانوية

عمّان: قال رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، على هامش أعمال منتدى "دافوس" المنعقد في سويسرا: "إن العالم تجاهل القضية الفلسطينية وبات يفكر في حروب ثانوية". مضيفاً أن العالم نسي تطلعات الشعب الفلسطيني للحصول على دولة مستقلة، وكان هناك تركيز على صراعات أخرى أتت على حساب القضية الفلسطينية".

الخليج، الشارقة، 2020/1/23

24. تحذيرات من المس بعلاقات التنسيق الأمني بين الأردن و"إسرائيل"

صالح النعامي: انتقدت أوساط عسكرية وأمنية في تل أبيب التوجهات التي يتبناها القادة السياسيون، محدّرة من أن تمس بعلاقات التنسيق الأمني مع الأردن، على خلفية إجراءات الاحتلال في القدس وتحديداً في المسجد الأقصى وإعلان كل من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وزعيم المعارضة بني غانتس دعمهما لضم "غور الأردن"، بما يمكن أن يفضي إلى تهديد التعاون الأمني القائم بين الجانبين.

ولفتت هذه الأوساط إلى أنه في الوقت الذي يسود فيه تعاون وثيق بين القيادات العسكرية والأمنية في كل من "إسرائيل" والأردن، فإن العلاقات بين المستويات السياسية متوترة.

العربي الجديد، لندن، 2020/1/22

25. خبراء أردنيون يعتبرون مزاعم وجود نهر سري تحت البحر الميت هرطقة إسرائيلية

عمان - حنان الكسواني: أثار الإعلام الإسرائيلي اكتشاف نهر سري (مخفي) بطول عشرة كيلو مترات في البحر الميت حفيفة خبراء المياه والجيولوجيين والبيئيين في الأردن الذين اعتبر بعضهم

أن هذا الاكتشاف "هرطقة علمية إسرائيلية". وأكدوا أن "إعلان قصة النهر الجديد لا تمثل إلا حلقة إعلامية لها ارتباطات بتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو للسيطرة على الشواطئ الشمالية للبحر الميت ومزارع غور الأردن غرب النهر". في حين رحب الخبير الدولي في إدارة المياه، بشار الشريدة، أن النهر ما هو إلا قناة مائية تم شقها في القسم الجنوبي "المحتضر" من البحر الميت بغرض استخراج أنواع من أملاح البوتاس والمغنيسيوم من مياه البحر أو صرف هذه المياه بعد عمليات الاستخراج للقسم الجنوبي الضحل.

الغد، عمان، 2020/1/23

26. اللجنة القطرية ستبدأ بصرف مساعدات نقدية لـ70 ألف أسرة في قطاع غزة

غزة: أعلن السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، أن اللجنة ستبدأ عملية صرف المساعدات النقدية في قطاع غزة، يوم الأحد القادم، عبر فروع مكاتب البريد لـ70 ألف أسرة، بواقع 100 دولار للأسرة الواحدة.

موقع قدس برس، 2020/1/22

27. كوشنير وفريق السلام الأمريكي يلغون زيارتهم لتل أبيب

الناصرة: كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم"، اليوم الخميس، أن فريق السلام الأمريكي برئاسة جاريد كوشنير، ألغى زيارته التي كانت مقررة لـ"إسرائيل" اليوم. وادعت أن السبب الرئيسي الذي أدى إلى ذلك هو "سوء الأحوال الجوية" في سويسرا، بعد مشاركتهم مع ترامب في المؤتمر الاقتصادي العالمي في دافوس، مما تطلب عودتهم للولايات المتحدة.

موقع قدس برس، 2020/1/23

28. الرئيس الفرنسي يزور القدس ويدعو إلى بناء الثقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/23 من القدس، أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون شدد، خلال مؤتمر صحفي جمعه بنظيره الإسرائيلي رؤوفين ريفلين في القدس، أمس، على أن فرنسا عملت وتعمل على محاربة معاداة السامية، ودعا إلى بناء الثقة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، وإلى المساهمة في جهود السلام قائلاً: "الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني معقد وحساس ويتطلب بناء الثقة بين الطرفين؛ ولهذا نحن في حاجة إلى السعي لذلك".

وأوردت القدس العربي، لندن، 2020/1/22 نقلاً عن وكالات من القدس، أن ماكرون اعتبر خلال مؤتمره الصحفي مع ريفلين، أن "إنكار وجود إسرائيل كدولة" يعتبر من أشكال معاداة السامية، مشدداً في الوقت ذاته على أن بلاده لن تسمح لإيران بامتلاك أسلحة نووية.

29. ملادينوف: ضم غور الأردن لـ"إسرائيل" "ضربة مدمرة" لعملية التسوية

حذر المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية التسوية في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، من أن المخططات الإسرائيلية لضم غور الأردن "ضربة مدمرة" لإمكانية استئناف مفاوضات التسوية بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل".

فلسطين أون لاين، 2020/1/22

30. مسؤولون أمريكيون: الولايات المتحدة تعارض ضم الأغوار حالياً لـ"إسرائيل"

نقلت القناة 13 التلفزيونية الإسرائيلية، الأربعاء، عن موظفين كبار في البيت الأبيض قولهم إن إدارة الرئيس دونالد ترامب تعارض خطوات إسرائيلية أحادية الجانب، وبينها ضم غور الأردن، قبل نشر تفاصيل "صفقة القرن". موضحين أن "الحكومة الإسرائيلية تعي ذلك بالكامل".

عرب 48، 2020/1/22

31. ماكرون يعد ريفلين وتنتياهو بالنظر في قضية اتهامات الجناية الدولية لـ"إسرائيل"

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت إذاعة كان العبرية، صباح الخميس، أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وعد بدراسة فيما إذا كانت محكمة الجنايات الدولية تتمتع بالسلطة اللازمة للنظر في الشكاوى الفلسطينية التي تتهم "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب. وذلك بناءً على طلب كل من الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

القدس، القدس، 2020/1/23

32. صفقة روسية - إسرائيلية: سجينه مقابل كنيسة في القدس المحتلة

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: أفادت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، الأربعاء، بأنها حصلت على وثيقة تكشف موافقة "إسرائيل" على طلب روسي يقضي بالسيطرة على كنيسة روسية، يعرف مجملها القائم بجوار كنيسة القيامة في البلدة القديمة من القدس المحتلة، باسم ساحة إسكندر، مقابل الإفراج عن إسرائيلية في السجون الروسية تدعى نعاما يساخار اديننت بحياسة مخدرات. وذكر مصدر

في الخارجية الروسية قوله إنه "بعد أن كانت إسرائيل قد رفضت طلب رئيس الوزراء الروسي السابق ديمتري ميدفيديف عام 2015، إلا أنها اتخذت أخيراً في 30 ديسمبر/ كانون الأول قراراً رسمياً بنقل الملكية على ميدان اسكندر للشركة الفلسطينية القيصرية البروفسلافية، المقربة من الكرملين، وعملياً لروسيا، ونشرت وثيقة تؤكد ذلك".

العربي الجديد، لندن، 2020/1/22

33. ماكرون يطرد شرطة الاحتلال من أمام كنيسة خلال زيارته البلدة القديمة في القدس

القدس: طرد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عناصر من شرطة الاحتلال الإسرائيلي من أمام كنيسة القديسة حنة "الصلاحية" بالبلدة القديمة في القدس المحتلة، خلال زيارته لها. في مشهد يذكر بموقف مشابه حصل مع الرئيس الفرنسي الراحل جاك شيراك عام 1996، حين انفجر وقتها غاضباً بوجه قائد شرطة الاحتلال الذي حاول التضييق عليه خلال زيارته البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/22

34. الوضع الفلسطيني الداخلي عام 2020: المسارات المتوقعة؟

د. محسن محمد صالح

على طريقة المثل الشعبي "قالج لا تعالج" أو القول المأثور عن سعد زغول "مفيش فايده يا صافية"؛ تبدو مسارات الوضع الداخلي الفلسطيني المتوقعة خلال سنة 2020 باعثة على الإحباط؛ إلا إذا دخلت عوامل جديدة خارج السياقات المعتادة.

ابتداءً، فإن الأزمة المزمدة للمشروع الوطني الفلسطيني ستستمر في هذه السنة على ما يبدو؛ لأن العناصر المسببة لها ما زالت حاضرة وحاكمة للأسف. فما زالت منظمة التحرير الفلسطينية تعاني من حالة العجز والتردي وانعدام الفعالية، ومن تعطل المؤسسات، ومن الفشل في استيعاب قوى كبيرة وفاعلة في الساحة الفلسطينية مثل حماس والجهد الإسلامي.

وما زال فلسطينيو الخارج الذين يمثلون أكثر من نصف الشعب الفلسطيني يتم تجاهله. ومنذ أكثر من خمسين عاماً، ما زال هناك فصيل واحد (فتح) يهيمن على صناعة القرار الفلسطيني، وعلى منظمة التحرير وعلى السلطة الفلسطينية، ويُصرُّ على عقلية التحكم والتفرد. وفي الوقت نفسه، لا تظهر في الأفق بوادر جدية للتوافق على برنامج وطني فلسطيني يتجاوز الانقسام، ويعالج الصراع بين تيارَي المقاومة والتسوية؛ ويُحدِّد أولويات العمل الوطني.

من ناحية ثانية، فبالرغم من الأجواء الإيجابية التي سادت أواخر سنة 2019 في الحديث عن إجراء انتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني، وبالرغم من موافقة حماس والفصائل الفلسطينية على اشتراطات الرئيس عباس، بما في ذلك اعتماد النسبية الكاملة، وفك التزامن بين انتخابات رئاسة السلطة وانتخابات المجلس التشريعي؛ إلا أن الأجواء العامة لا تشجع على توقع انعقاد انتخابات حرة نزيهة خلال سنة 2020.

وهذا لا يعود فقط إلى التعقيدات التي يضعها الاحتلال، خصوصاً مشاركة الفلسطينيين في شرقي القدس. وإنما لأن قيادة السلطة (قيادة فتح) ليست جادة في عقد انتخابات يمكن أن تفوز بها حماس، أو الخط الداعم للمقاومة. وقيادة حركة فتح التي عملت طوال السنوات الماضية لمحاصرة حماس وعزلها، وإخراجها من "الشرعية" الفلسطينية، وعطلت كل مسارات المصالحة التي يمكن أن تؤدي إلى شراكة حقيقية في صنع القرار الفلسطيني (حكومة السلطة الفلسطينية، والمجلس التشريعي، ومنظمة التحرير...) ليس من المتوقع أن تكفل جهودها، بفتح المجال لعودة حماس للسلطة، وفرض نفسها على الأجندة الوطنية، ولتنازعها "الشرعية" من جديد.

وببساطة فإن استطلاعات الرأي، تعطي تقوفاً لخط حماس والمقاومة في الانتخابات القادمة، مما يعني عملياً تأجيلها بشكل مفتوح، وبأعدار مختلفة. يضاف إلى ذلك، أن حركة فتح نفسها تعاني صعوبات حقيقية في تشكيل قوائمها؛ كما تعاني سيطرة تيار دحلان على جانب لا يستهان به من شعبية فتح، خصوصاً في قطاع غزة.

ثم إن الجانب الإسرائيلي والبيئات العربية والدولية، في الأوضاع الراهنة، لا تقبل بعقد انتخابات يمكن أن تجدد الفوز و"الشرعية الرسمية" لحركة حماس و"الإسلام السياسي" أو لخط المقاومة.

أما الجانب الثالث في المسارات المحتملة، فهو أنه في الوقت الذي سيستمر فيه تدهور السلطة الفلسطينية خلال سنة 2020، وانهيار مشروعها في التحول إلى دولة فلسطينية حقيقية، وانكفائها إلى بنية مشوهة تخدم أغراض الاحتلال، أكثر مما تخدم الشعب الفلسطيني؛ فإن العقلية التي تديرها ستستمر بالطريقة ذاتها دون مراجعات حقيقية أو قرارات حاسمة.

والشكاوى من التغول الإسرائيلي الاستيطاني، ومن اقتطاع أموال الضرائب، ومن الاعتداء على المقدسات؛ ستكون شكاوى العاجزين. أما التهديدات بوقف العمل باتفاقات أوسلو وسحب الاعتراف بـ"إسرائيل" فستكون أقرب للاستهلاك الإعلامي منها للإجراءات الجادة.

بل لعل قيادة فتح ستكون مشغولة أكثر بـ"التمكين" لنفسها في الساحة الفلسطينية من خلال استخدام أدوات السلطة سواء في الإنفاق "الزبائني" على مؤيديها، ودعمهم سياسياً وأمنياً وإعلامياً، أم في الضغط على خصومها ومحاولة تهميشهم أو تطويعهم.

وهذا الاتجاه الفتحاوي المنفرد جرى تكريسه في السنتين الماضيتين من خلال العقوبات على قطاع غزة، وعقد للمجلس الوطني، والمجالس المركزية بخلاف التوافق الفلسطيني، وحل للمجلس التشريعي، وتشكيل حكومة فتحاوية. وهو ما تسبب بعزلة فتح، ونفور الفصائل الفلسطينية داخل وخارج المنظمة من سياساتها؛ وهو اتجاه لا يظهر أن فتح جادة في العودة عنه خلال سنة 2020، أو فلنقل خلال حياة محمود عباس.

وبناء على ذلك، ومن جهة رابعة فمن المتوقع أن يستمر مسار التنسيق الأمني بين سلطة رام الله والاحتلال الإسرائيلي، بالرغم من قرارات المجلس المركزي الفلسطيني بوقفه، وبالرغم من إعلان الرئيس عباس وقف العمل بالاتفاقات الموقعة مع الكيان الإسرائيلي في يوليو/تموز 2019.

ولعل قيادة فتح تدرك أن بقاء السلطة ومبرر وجودها "إسرائيلياً" مرهون أساساً بالتنسيق الأمني. وهو ما دفع عباس للتصريح أكثر من مرة بأن هذا التنسيق "مقدس". ومما يؤكد استمرار هذا المسار أن الجانب الأمريكي الذي أوقف كافة أشكال دعم السلطة الفلسطينية استثنى الأجهزة الأمنية وأقر لها 61 مليون دولار. كما أشارت تقارير إسرائيلية في مايو/أيار 2019 بأن أجهزة أمن السلطة أحبطت 40% من عمليات المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

من ناحية خامسة، فإن موضوع خلافة عباس، مع تزايد أعراض المرض والإعياء عليه (85 عاماً)، سيشتغل جانباً من الهمم الفتحاوي، وهو انشغال سيشمل أيضاً الساحة الفلسطينية، والجهات العربية والدولية المعنية بالشأن الفلسطيني.

إذ ثمة قلق من صعوبة لملمة "البيت الفتحاوي" بعد وفاة عباس، لعدم توفر شخصية كاريزمية تجتمع عليها فتح، سوى مروان البرغوثي الأسير في السجون الإسرائيلية. وبالإضافة إلى دحلان الذي يرغب في العودة قائداً للبيت الفتحاوي، فإن ثمة متطوعين يحاولون الاعتماد على القاعدة الفتحاوية، كما أن ثمة متطوعين آخرين يسعون للاستفادة من عوامل خارجية لتعزيز مواقعهم.

وكما أن اختيار قائد جديد لفتح قد يعزز فرص فك عدد من "العقد" الفلسطينية المرتبطة بمسار المصالحة والانتخابات وإصلاح منظمة التحرير، والموقف من مسار التسوية؛ فإنه قد يتسبب أيضاً في مزيد من التعقيدات، وفي مزيد من التراجع لفتح ومكانتها؛ خصوصاً إذا صعدت للواجهة شخصية تفتقد الكاريزما، وتسنقوي بالسلطة وتنسيقها الأمني، وبالبيئة العربية والدولية لتثبيت مكانتها.

موقع تي آر تي (مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية)، 2020/1/21

35. حماس تسعى إلى ترميم علاقتها بالسعودية من دون شروط

عدنان أبو عامر

كشفت موقع عربي 21 في 9 كانون الثاني/يناير عن فشل الوساطات الإقليمية لإعادة علاقة السعودية وحماس عقب توثرها، واعتقال المملكة العربية السعودية خلال شهري نيسان/أبريل ومايو/أيار 2019، أكثر من 60 فلسطينياً وأردنياً وسعودياً بتهمة التعاطف مع حماس، وجمع تبرعات لها، وشملت الحملة تجميد أرصدة لعدد من المعتقلين، ورقابة على الحوالات المالية.

تشهد علاقة حماس والسعودية حالة من التوتر منذ حزيران/يونيو 2017، حين اتهم وزير الخارجية السعودي عادل الجبير قطر بدعم الجماعات الإرهابية كحماس، وفي شباط/فبراير 2018، طالب قطر بوقف دعمها للحركة التي وصفها بالمتطرفة، وجاءت اعتقالات المملكة في الشهور الأخيرة لنشطاء حماس والمتعاطفين معها في السعودية لتزيد من هذا التوتر.

ووفقاً للموقع، فقد اشترط وليّ العهد السعودي محمد بن سلمان على الوساطات للمصالحة مع حماس أن تحلّ مشاكلها مع الأميركيين، وتتواصل معهم، ممّا يعني قبولها بمطالب اللجنة الرباعية الدولية للاعتراف بإسرائيل، لكنّ حماس رفضتها.

وكشف عضو المكتب السياسي لحماس محمود الزهار في 13 كانون الثاني/يناير لقناة فلسطين اليوم أنّ مشكلة معتقلي السعودية المتعاطفين مع حماس من جميع الجنسيات لم تحلّ بعد، لكنّ دولة عربية، لم يسمّها، طالبت الحركة بالقبول بشروط اللجنة الرباعية الدولية، وأوضح في 11 كانون الثاني/يناير لقناة الميادين المقرّبة من إيران، أن تغيير سياسة السعودية أدّى إلى اختلافها مع حماس، بعدما سمحت سابقاً بجمع الأموال فيها، وإرسالها إلى الحركة.

أبلغت أوساط فلسطينية مطلّعة على موضوع المعتقلين في المملكة، أخفت هويّتها، "المونيتور" بأنّ "الوسطاء الأساسيين الذين سعوا إلى ترميم علاقة حماس بالسعودية هم مصر والكويت وتركيا ولبنان، وبدأت مساعيهم منذ مايو 2019 ولم تتوقف حتى الآن، أسفرت جهودهم عن الإفراج عن بعض المعتقلين من الجنسيات الفلسطينية والسعودية والأردنية، وترحيل فلسطينيين وأردنيين إلى الأردن، كما اجتهدت قيادة حماس بتوظيف علاقاتها بمسؤولين سعوديين لحلحلة الأزمة، لرغبتها في ألاّ تصل الأمور مع المملكة إلى قطيعة كاملة".

وفي أيار/مايو 2019، نشرت صحيفة مكة المكرمة السعودية قائمة لـ40 شخصية إسلامية صنّفها إرهابية، بينها مؤسس حماس الشيخ أحمد ياسين وكبار قادتها كاسماعيل هنية وخالد مشعل ويحيى السنوار ومحمد ضيف، لكنّها حذفت تقريرها بعد ساعات.

لكن صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحماس، كشف يوم 13 يناير لصحيفة فلسطين الصادرة في غزة، أن السعودية أفرجت عن بعض أبناء حماس المعتقلين لديها في الآونة الأخيرة، دون تحديد عددهم أو جنسياتهم أو تاريخ الإفراج عنهم، مؤكداً أن حماس تسعى لتطوير العلاقة مع الرياض، وليس بينهما أي تناقض أو عداوة.

قال المتحدث باسم حماس حازم قاسم لـ"المونيتور": "حماس كانت، وما زالت، حريصة على صياغة علاقات مع كلّ داعم لقضيّتنا الوطنيّة، وكانت لنا علاقات مع السعودية منذ فترة طويلة، ونحن حريصون عليها، لكن كان مؤسفاً اعتقالها عدداً من الفلسطينيين، وهؤلاء قضيتهم إنسانيّة بحتة، ويجب أن تخرج من الاشتراطات السياسيّة، ومن أجلهم، تواصلنا مع عدد من الأطراف العربيّة والجهات الدوليّة، لإنهاء معاناتهم، مع أنّ حماس لم تتسلّم مطالب من أحد حول كفيّة إدارة علاقاتها الخارجيّة".

منذ بداية كانون الأوّل/ديسمبر، يجري زعيم حماس اسماعيل هنية جولة خارجيّة تشمل دولاً عدّة مثل مصر وقطر وتركيا وإيران وسلطنة عمان، ممّا يثير تكهنات بإمكان زيارته السعوديّة، على الرغم من توتّر علاقتهما، وقد حاول "المونيتور" الحصول على تعقيب من حماس على إمكانية زيارة هنية للسعودية، لكنه لم يحصل.

آخر زيارة لحماس إلى السعودية تمت في تموز/يوليو 2015 باستقبال الملك سلمان بن عبد العزيز لزعيم حماس السابق خالد مشعل، وفي آب/أغسطس 2012، زار مشعل المملكة، وفي آذار/مارس 2010، التقى في الرياض وزير الخارجيّة الراحل سعود الفيصل، وفي شباط/فبراير 2007، استضافت المملكة هنية للتوقيع على المصالحة مع فتح، وبين الزيارات الرسميّة، يأتي قادة حماس إلى المملكة في مواسم الحجّ والعمرة، من دون تغطية إعلاميّة.

قال رئيس فضاءيّة الأقصى التابعة إلى حماس وسام عفيفة لـ"المونيتور" إنّ "حماس على الرغم من أزمتها مع السعوديّة، إلّا أنّها تبقى على خطّ الرجعة معها، وخلال الأشهر الماضية، طلبت زيارتها لإزالة أيّ سوء فهم، من دون تلقّي ردّ". وأضاف: "حماس لا تشترط على المملكة لإقامة علاقاتها معها، لكنّها تريد أن تبقى بعيدة عن التمحوّر الإقليميّ في المنطقة، من دون أن تطلب الرياض منها قطع علاقاتها بطهران. السعوديّة لم تقطع علاقاتها مع حماس، حتّى حين أعلنت قائمتها للإرهاب في عام 2017، لم تشمل هذه القائمة الحركة. الشروط السعوديّة لترميم علاقاتها بحماس تأتي كونها جزءاً من صفقة القرن الأميركيّة، لكنّ حماس لن تقبلها".

يأتي الحديث عن فشل الوساطات لمصالحة حماس في السعوديّة وسط تقارب الحركة وإيران، الذي توجّ بزيارة تاريخيّة لزعيم حماس هنية إلى طهران في 6 كانون الثاني/يناير للتعزية باغتيال قائد فيلق

القدس قاسم سليمانى الذى قتلته طائرات أميركيتة فى العراق فى 3 كانون الثانى/يناير، ممّا دفع صحيفة عكاظ السعوديتة إلى اتّهام حماس فى 8 كانون الثانى/يناير بأنّها أصبحت رهينة لإيران، واعتبرت وكالة أنباء فارس الإيرانية الرسميتة فى 12 كانون الثانى/يناير أنّ الزيارة رسالة إلى السعوديتة.

لكنّ نائب زعيم حماس فى غزّة خليل الحيتة أعرب فى 25 تشرين الثانى/نوفمبر لوكالة الأناضول التركيتة، عن أسفه إزاء اعتقال السعوديتة عشرات الفلسطينيين داخل سجونها، معتبراً أنّ حماس لها علاقات بالسعوديتة وإيران ممّا منذ عشرات السنين، من دون أن تكون علاقة مع دولة على حساب أخرى.

قال أستاذ العلوم السياسيتة فى جامعة الأمة فى غزّة حسام الدجنى لـ"المونيتور": "علاقات حماس بالسعوديتة تعود إلى بدايات تأسيسها فى عام 1987، وقد عقد جهاز الاستخبارات العسكرية السعوديتة لقاءات سابقة بقيادة حماس لمعرفة مواقفها السياسيتة، لكن منذ تعيين محمّد بن سلمان وليّاً للعهد فى المملكة فى عام 2017، اختلفت توجهاتها نحو حماس، التى ذهبت نحو إيران لزيادة حصولها على الدعم العسكري والماليّ. على الرغم من الخلاف القائم بين السعوديتة وحماس، إلا أنّ البيئة الاستراتيجية قد تشجّع عودة علاقاتهما، ولو تدريجياً، مع بؤادر مصالحة قطريّة-سعوديتة، ممّا يتطلّب من حماس إدارة علاقتها بالمملكة فى صورة أكثر نكاء. شروط السعوديتة لمصالحة حماس مرتبطة بمبادرة السلام العربية التى أعلنتها فى عام 2002، ورغبة الرياض فى موافقة الحركة عليها". تتأمّل حماس بنجاح الوساطات لإتمام مصالحتها بالسعوديتة، لكنّ تقاربها مع إيران عقب اغتيال سليمانى، قد يؤثّر سلباً على الوساطات، على الرغم من إعلان الحركة أنّها لا تفاضل بعلاقتها الإقليمية بين الرياض وطهران.

تعلم حماس بالاستقطاب الحادّ بين طهران والرياض، ممّا قد لا يجعل الأخيرة مسرعة لترميم علاقتها بها، لاسيما فى ظلّ عدم تلبية حماس لشروط المملكة، خصوصاً وهى تعلن تحالفها مع عدوتها الأولى، مع أنّ بقاء التوتر بين حماس والمملكة قد يمنح إيران التأثير الحصريّ على حماس، وهو ما لا تتمناه المملكة، التى ربّما تبقى الباب موارباً مع الحركة، رغم تأكيد الحركة على استقلالية قرارها بعيداً عن أيّ تأثيرات خارجية.

المونيتور، 2020/1/21

36. الحل في غزة: ليس الاقتصاد، يا غبي!

يهودا فاكمان

قبل بضعة أيام بُشرنا بمنح تسهيلات اقتصادية لغزة، هذه المرة على شكل تصاريح لعدد اكبر من التجار للدخول والخروج من وإلى القطاع. وفي اليوم ذاته، جاء عن قيادة المنطقة الجنوبية أن "التسوية" تجري كما ينبغي. مصادر في غزة، هكذا قيل، أفادت بأن البالونات المتفجرة التي سقطت في سديروت، وبالذات في الوقت الذي كانت فيه "التسهيلات"، هي رد من جانب أولئك الذين في غزة ممن هم غير راضين عن وتيرة تقدم "التسوية". ظاهرا تفسير كامل لوضع عديم المنطق. مرت بضعة ايام اخرى، وانظروا العجب، فقد أصبحت طريقة عمل "المارقين" طريقة عمل المنظمة التي تجري معها إسرائيل مباحثات "التسوية". وافادت وسائل الاعلام بأن "حماس" تعتزم تشديد أعمالها ضد إسرائيل لأن "التسوية" لا تجري بما يرضيها.

"الارهاب" لا يسكت لدفع رشوة اقتصادية. في العام 1923 هزئ جابوتنسكي في مقالته "الحائط الحديدي" من أولئك الذين عندنا ممن يعتقدون بأنه يمكن ارضاء معارضة العرب للصهيونية في امتيازات اقتصادية: "طالما كان لدى العرب ذرة أمل للتخلص منا، فإنهم لن يبيعوا أملمهم هذا - لا لقاء كلام حلو ولا لقاء اي شريحة خبز بالقشدة".

في 1987 بعد 64 سنة من "الحائط الحديدي"، نشبت الانتفاضة الاولى. وقد نشبت بالذات حين كان عشرات آلاف الغزيين ينالون رزقهم في إسرائيل، ولم يقيد عبور البضائع، وكان الوضع الاقتصادي جيدا بما لا يقاس مع الوضع الذي ساد قبل السيطرة الإسرائيلية. وفي العام 2000 نشبت الانتفاضة الثانية. وها هم، بالذات عندما تحرروا من السيطرة الإسرائيلية واتيح لهم توجيه جهودهم الى الداخل، شرع الفلسطينيون بهجوم "ارهابي اجرامي" ضد إسرائيل.

ان جملة البحوث التي حللت دوافع "الارهاب" في إسرائيل وفي العالم كله على مدى التاريخ، تؤكد الفرضية الاساس لجابوتنسكي: لا توجد أي صلة بين الوضع الاقتصادي الشخصي وبين اختيار "الارهاب" كطريق لتحقيق ايدولوجيا ما. دولة إسرائيل ما كانت لتقوم لو كان العناد الذي تميز به مؤسسوها على مدى الزمن بالفكرة الصهيونية مشروطا برفاههم الاقتصادي.

أولئك الذين من بيننا ممن اهلوا قسما مهما من ايدولوجيتهم التأسيسية، وكل ما يريدونه هو ان يسيروا في قناة الحياة الطيبة، يشرحون وفقا للمنطق ذاته سلوك الطرف الآخر. هذا هو الدافع للفكرة الإسرائيلية التي تعتقد بأن نقل المال القطري الى غزة واعطاء التسهيلات الاقتصادية لسكانها سيقللان من تعلقهم بـ"حماس" وكذا ايضا الرغبة الشعبية لتحقيق ايدولوجيا المنظمة. هذا تذاكٍ عسكري إسرائيلي من النوع المعروف، كنتاج مباشر للتفكير الدارج في الثقافة الغربية العلمانية. اما

عمليا، فإن الامتيازات الاقتصادية تصبح المرة تلو الاخرة رافعة للابتزازات والتهديدات، الموجهة بأسلحة ضد من آمن بنجاحاتها.

من يعتقد أن الحل السحري لمشكلة غزة يكمن في تحسين شروط حياة الغزيين، يتجاهل قوة الايديولوجيا والتعليم، اللذين يخلقان شبانا، سواء كانوا جوعى أم شبعى، مستعدين لأن يضحوا انطلاقا من الامل في تحقيق مثال اعلى وليس انطلاقا من يأس من وضعهم. ان القيادة الإسرائيلية تكذب على نفسها وعلى مواطنيها. فالضعف، الخداع الذاتي، الاماني، وبالأساس التجاهل لدروس الماضي تسمح لـ"منظمة الجريمة" المسماة "حماس" بالنجاح في سلوكها الابتزازي تجاه إسرائيل، ما يدفع ثمنه سكان الجنوب منذ سنوات عديدة. انه ليس الاقتصاد، يا غبي.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2020/1/23

37. غانتس يهرول نحو اليمين

نوعا لنداو

الهرولة المؤكدة لحزب "أزرق أبيض" نحو اليمين في محاولة لتجنيد اليمين اللين ظهرت، أول من أمس، مثل السير الأعرج البطيء والمحرج. "سنعمل على تطبيق السيادة في غور الأردن"، أعلن بني غانتس في جولة احتفالية في الغور. وظهر، أول من أمس، للحظة بالجاكيت الاسود الذي يشبه الذي يرتديه رجال الأمن كتقليد أعمى لبنيامين نتتياهو. ولكن فيما بعد أضاف على الفور ملاحظة تحذيرية يتم ترتيبها بسرعة في الاعلانات من اجل عدم فهمها: "سنفعل ذلك بعملية وطنية متقن عليها، وبالتنسيق مع المجتمع الدولي".

غانتس أيضا يعرف جيدا أنه "ببساطة لا يوجد شيء كهذا"، ضم بتنسيق دولي، أو أن هناك اتفاقات بتأييد دولي، فيها يتم ترسيم حدود مؤقتة أو ثابتة، أو انه يوجد ضم أحادي الجانب يستخف بالمجتمع الدولي وقوانينه. لا يوجد شيء وسط. "لم يكن ولن يكون ضم باتفاق" وحتى لن يكون "ضم جزئي". غانتس مثل نتتياهو، بالمناسبة، لم يفصل ما الذي سيحدث للفلسطينيين في الغور، هل ستعرض عليهم الجنسية الإسرائيلية. وإذا كان الامر كذلك فإن هذا مخالف تماما للتصريحات حول كم مهم "الانفصال عن الفلسطينيين"، مثلما يحب شريكه يائير لبيد القول. وإذا لم يكن الأمر كذلك فهل غانتس حقا يخطر بباله أنه يوجد الآن زعماء مهمون في العالم الديمقراطي، باستثناء ربما دونالد ترامب وهو حتى غير مضمون، سيصادقون له على ذلك؟ بالتأكيد لا.

كل ذلك كان بالاجمال محاولة ضد تكتيك نتتياهو، كي يثبت لمصوتي اليمين الذين سئموا من اتهامات الفساد والتحريض بأن "أزرق ابيض" ليس أقل وطنية. وبشكل خاص، بعد التهديد العلني لعضو الكنيست، احمد الطيبي، بأنه اذا أيدوا الضم فسيبقون في المعارضة. ليس فقط أن هذا التكتيك فشل تماما، بل هو ايضا خدم نتتياهو بشكل مباشر، الذي يفضل بالطبع سيطرة قضايا مثل الضم أو إيران على جدول الأعمال اليومي.

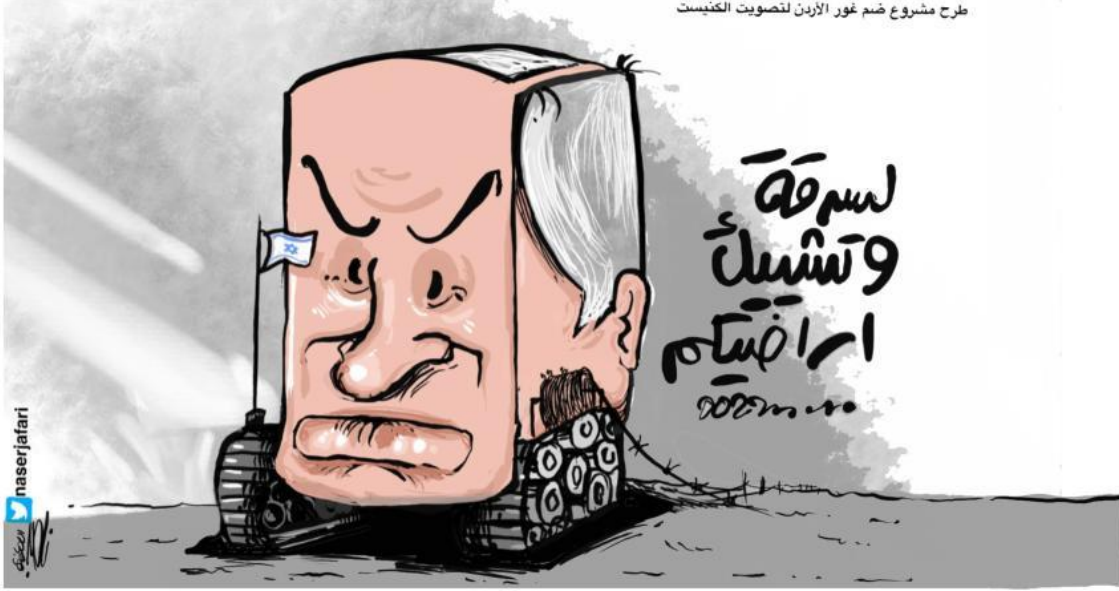
وفي الخطاب القصير قال غانتس، إنه "محظور حدوث أمور اخرى مثل فقدان (تسوفر ونهرايم)، التي هي ظاهرة خطيرة حدثت بالأساس بسبب اهمال سياسي مستمر بيننا وبين الأردن". وهذه اقوال أكثر غرابة عندما يتم ضمها في الوقت ذاته مع التصريح حول ضم غور الأردن؛ لأن هذا هو الخوف الاكبر للمملكة التي تقع في الشرق والسبب الاساسي لغضبها من حكومة نتتياهو. تصريحات الضم، التي أدلى بها نتتياهو، ايضا هي في هذه الاثناء ليست أكثر من مناورة، لكنه منذ زمن طويل يقوم بعصر الليمون ويُعد القلوب من اجل التطبيق. وقد ساعده غانتس، أول من أمس، وبشكل كبير. مع ذلك، من الجدير أن يتذكر مؤيدو نتتياهو بأنه حقا ينتقد غانتس ويقول، "لماذا ننتظر الى ما بعد الانتخابات اذا كان يمكن فرض السيادة الآن بالإجمال". ولكن هو نفسه كان لديه الوقت الكافي لضم ما يريد ولكنه لم يفعل ذلك.

عمليا، في ايلول عندما كشف "نتته" لضم الغور، فإن نتتياهو نفسه أكد بأن هذا الامر سيتم فقط بعد الانتخابات. وضمن أمور اخرى، من اجل أن يسمح لترامب بعرض خطته للسلام قبل أن يتم تثبيت حقائق على الأرض. "احتراما للرئيس ترامب سأقوم بتأجيل فرض السيادة"، قال نتتياهو. وبذلك ايضا منحه غانتس، أول من أمس، هدية كبيرة عندما أزال بشكل طوعي وعلني معارضته لنشر الخطة في ذروة الحملة الانتخابية. الضوء الاخضر زاد جدا احتمالية نشر الخطة. وحسب كل الدلائل، هي لن تفيد حملة غانتس.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2020/1/23

38. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/1/23